



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية

أهمية العلاقات العامة في أمانة بغداد في تحقيق التنمية
المستدامة - دراسة تطبيقية لأنشطة العلاقات العامة والاعلام
البلدي

**The importance of public relations in the
Baghdad Municipality in achieving
sustainable development - An applied study
of public relations and municipal media
activities**

الباحثة

صبا صلاح الدين نوري
المديرية العامة للعلاقات والاعلام
امانة بغداد

الدكتورة

أ.م.د. سهاد عادل القيسي
مدير قسم الاعلام والعلاقات العامة
الجامعة المستنصرية

mbm2045@uomustansiriy.edu.iq

Sabalah984@gmail.com

بغداد

2022م

1443هـ

تسعى الدراسة الى أهمية تفعيل دور العلاقات العامة (PR) في أمانة بغداد لتحقيق التنمية المستدامة في مدينة بغداد . كما تهدف الى توظيف العلاقات العامة في تعزيز جهود أمانة بغداد لتنفيذ خطة التنمية المستدامة كتقليل التلوث البيئي والمساهمة في الحد من اثار تغير المناخ ، ويعتمد الهدف على تأثير العلاقات العامة على التنمية المستدامة عن طريق التركيز على نحو خاص على البيئة الاجتماعية والثقافية ، وماهو دور العلاقات العامة في امانة بغداد في تحقيق التنمية المستدامة ؟ ، فضلاً عن ما هو دورها في انشطة الاعلام البلدي وهل تنظم حملت توعية بيئية ونشاطات وفعاليات تساهم في الحد من الاثار السلبية على البيئة ؟ ، وهل يشارك متخصصو العلاقات العامة (PR) في تنظيم فعالية تهدف الى حماية البيئة من طريق حملات التوعية مع المجتمع أم أنهم مطالبون فقط بالإبلاغ عن أفضل ممارسات امانة بغداد ؟. حيث ان العلاقات العامة تلعب دوراً كبيراً في تنظيم نشاطات وحملات توعية لحماية البيئة واستدامتها عن طريق الاستعمال الفعال لأدوات و استراتيجيات العلاقات العامة و خلق التعليم والوعي البيئي المطلوب الذي سيؤدي بدوره إلى تغيير في مواقف الناس ليصبحوا أصدقاء للبيئة. وتوصلت الدراسة إلى أهمية العلاقات العامة في أمانة بغداد ودورها الكبير والفعال في احراز تقدم سريع وفعال في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بغداد ، فضلاً عن دورها في ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة على نحو صحيح وتحسين حياة المجتمع بطرق اساسية . ومن اهم المقترحات التي وصلت اليها تفعيل دور العلاقات العامة والعاملين فيها على التنسيق والتواصل مع المنظمات المحلية والعربية والاجنبية والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في الحفاظ على البيئة ، فضلاً عن مواكبة اخر الابتكارات والاساليب الحديثة العالمية المتبعة لغرض استدامة البيئة والحفاظ عليها ، واهمية تفعيل المشاركة الجماهيرية لغرض توعية المواطنين وترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة ، واشراكهم في تنفيذ خطط التنمية المستدامة التي تنظمها امانة بغداد .

Abstract:

The study seeks to activate the role of public relations (PR) in the Municipality of Baghdad to achieve sustainable development in the city of Baghdad. It also aims to employ public relations to enhance the efforts of the Baghdad Municipality to implement the sustainable development plan, such as reducing environmental pollution and contributing to reducing the effects of climate change. The objective depends on the impact of public relations on sustainable development by focusing in particular on the social and cultural environment. What is the role of public relations in the Municipality of Baghdad in achieving sustainable development? , In addition, what is its role in the activities of

the municipal media, and does it organize environmental awareness campaigns, activities and events that contribute to reducing the negative effects on the environment? , Do public relations specialists (PR) participate in organizing an event aimed at protecting the environment through awareness campaigns with the community, or are they only required to report on the best practices of the Municipality of Baghdad? , As public relations play a major role in organizing awareness-raising activities and campaigns for the protection and sustainability of the environment through the effective use of public relations tools and strategies, creating the required environmental education and awareness, which in turn will lead to a change in people's attitudes to become environmentally friendly. The study found the importance of public relations in the Municipality of Baghdad and its great and effective role in making rapid and effective progress in achieving sustainable development in the city of Baghdad. As well as its role in properly consolidating the concepts of sustainable development and improving society's life in basic ways. Among the most important proposals that have been reached is activating the role of public relations and its workers in coordinating and communicating with local, Arab and foreign organizations and benefiting from their expertise and experience in preserving the environment. As well as keeping pace with the latest global innovations and methods used for the purpose of environmental sustainability and preservation, And the importance of activating public participation for the purpose of educating citizens, consolidating the concepts of sustainable development, and involving them in the implementation of sustainable development plans organized by the Municipality of Baghdad.

المقدمة :

يبدو أنه من الضروري المضي قدماً في تحديد وشرح أهمية العلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة وعلى نحو أكثر وضوحاً لتسهيل الرجوع إليها والاطلاع عليها . وتوضيح أهمية ممارسات و استراتيجيات العلاقات العامة والتقنيات والنماذج والتكتيكات ذات الصلة في أي جهد لإدارة القضايا والمشاكل والمشاريع البيئية على نحو صحيح وبالتالي ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى المجتمعي أو المحلي أو الوطني أو الإقليمي أو العالمي أو الدولي .

الاطار المنهجي

مشكلة البحث:

بعيدا عن التخصص العلمي اضعف الاداء وصولاً الى قلة التدريب على تطوير مهارات العمل نجد ان مشكلة البحث تحددها أهلية العاملين في المؤسسات ذاتها كالأهلية الثقافية والأهلية التكنولوجية والعلمية والإعلامية والسياسية وغيرها، وعليها يحتاج موظفي المؤسسة الى التدريب والتأهيل للحصول على الأهلية اللازمة لخلق الوعي وتطوير مهارات العمل لتحقيق بنود التنمية المستدامة .

اهمية البحث :

تتبع اهمية البحث من ضرورة حصول موظفي المؤسسة بمجموعهم على الأهلية التامة في المجال الثقافي التوعوي والتكنولوجي والإعلامي من خلال تدريبهم على أهلية الحصول على هذه المهارات للوصول بمستوى العاملين إلى المستوى الأفضل، و الوصول الى تحسين الاداء.

اهداف البحث:

يرمي البحث الى تشخيص مستوى وطبيعة علاقة الارتباط ذات الدلالة احصائية بين ابعاد التنمية المستدامة وهي البعد التكنولوجي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي والتحسين المطلوب لعمل العلاقات العامة وابعادها التي تمثلت في التخطيط والاتصال والاقناع ضمن هيكلية المؤسسات الحكومية في تحسين ادائها وتحسين اداء المؤسسات الحكومية.

الفرضيات:

الفرضية الرئيسية : يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للعلاقات العامة في أمانة بغداد في تحقيق التنمية

المستدامة، تنشق منها ثلاث فرضيات ثانوية على النحو الآتي:

1- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتخطيط في التنمية المستدامة.

2- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للاتصال في التنمية المستدامة.

3- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية الاقناع في التنمية المستدامة.

مجتمع الدراسة :

أختارت الباحثتان دائرة العلاقات والإعلام وشعب الإعلام والوعي البلدي في الدوائر البلدية التابعة لإمانة بغداد من أجل تطبيق الجانب العلمي من الدراسة ، فقد تضمن المجتمع المبحوث جميع الإدارات الوسطى والدنيا في دائرة العلاقات والإعلام مسؤولي شعب الإعلام والوعي البلدي في الدوائر البلدية . إذ تم الاستبيان الخاص بالدراسة على (50) مسؤول وتم استلام (50) استمارة .

منهج الدراسة :

اعتمد الباحثان في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ، لكونه يتناسب مع توجهات الدراسة الحالية .

الاطار النظري

المبحث الاول : العلاقات العامة

اولاً : ماهية العلاقات العامة :

هنالك مفاهيم كثيرة تؤطر معنى العلاقات العامة ، منها ما يكون مرادفا لكلمة الإعلام أو الإعلان أو الترويج أو الدعاية، وبعضها يُلبسها ثوبا فضفاضاً يشتمل على النشاط الإنساني برمته، ويرجع ذلك إلى كل فرد يصوغها من خلال خبرته الشخصية والتي غالباً ما تكون خبرة محدودة، وكذلك ان نشاط العلاقات العامة في المجال العملي يختلف كثيراً عن مفهوم العلاقات العامة من الوجهة النظرية، ويعزى ذلك لعدم معرفة الكثيرين لمفهوم العلاقات العامة وعدم معرفتهم لفكرة ومفهوم العلاقات العامة على انه جهاز يسهل الاجراءات ويعمل على تحقيق الرفاهية لجميع افراد المجتمع ومؤسساته (خير الدين ، 1977) .

لم يتمكن التفسير لمفهوم العلاقات العامة من ان يطرح نفسه في العراق بشكل واضح وبسيط و خضع إلى تفاسير مختلفة لتفقد بذلك تفسير المفهوم الأساسي وانتقلت الى تشويش المتلقي للمصطلح ونقله الى مرحلة الحيرة وسط تفاسير بعيدة جدا عن جادة العلم والمواطن العراقي لخص تفسير مصطلح العلاقات العامة بأنه (عملية المجاملة المستمرة للحصول على المصلحة المعلنة أو المغلفة من خلال المبالغة باستخدام أساليب التودد والاستعطاف الذكي) ، مما ادى هذا التفسير إلى انهيار مفهوم العلاقات العامة من الأساس ليكون مجرد أسلوب سلوكي مبالغ فيه للحصول على الهدف المراد تحقيقه جراء هذا التصرف ، وعليه العلاقات العامة هنا هي أساليب سلوكية لغوية للحصول على المصلحة المراد تحقيقها مع المواطن لا غير وبناءً على هذا التفسير بات المفهوم عقيماً وناقصاً ومفرغاً من محتواه ولا يوصلنا إلى التكامل الذي من المفترض أن تحصل عليه مفردة العلاقات العامة.

وأبسط تعريف لها " هي العلاقات العامة حلقة الوصل ما بين المنظمة والجمهور " ، بحيث أن الجمهور ينقسم إلى قسمين الداخلي يشمل العاملين داخل المؤسسة والخارجي ويشمل المستفيدين وصناع القرار ووسائل الإعلام والمساهمين والمستثمرين والنخب في المجتمع.

ثانياً : العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية :

تطورت الدولة واتسعت مهامها لتشمل جميع أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، مما ادى الى زيادة المشاكل التنفيذية للقيام بهذه المهام، وازدياد عدد الوزارات والمؤسسات الحكومية، وتضاعف أعداد العاملين فيها، استدعى ضرورة الاهتمام بالعلاقات الجيدة مع الجمهور وإنشاء

وحدات متخصصة في العلاقات العامة، لكي تنظم هذه العلاقات وتمد جسوراً من الثقة بين المؤسسات الحكومية وجماهيرها ، وهذا استدعى وجود مسارات اتصالية عديدة تربط الحكومة بالمواطنين تشرح وتفسر وتوضح حتى تستطيع أن تبقى على صلة مباشرة بالمواطنين، والإدارة الحكومية المؤثرة التي تنمو وتزدهر من خلال قربها من المواطن ومشاكله، كلما تقلصت الفجوة فيما بينهما وزاد التفاهم ، فعندما تتغلق أبواب الحوار او التواصل تتسع الفجوة وتبرز المشكلات والأزمات والخلافات وتذهب الثقة، ويتعدى ذلك ويمتد إلى خارج الحدود، فالدول لا تعيش في عزلة، بل تتفاعل مع محيطها الدولي . وتزايد دور العلاقات العامة في جميع المجالات، وأصبح هناك حاجة للاعتماد على العلاقات العامة باعتبارها نموذجاً من نماذج الاتصال الإقناعي الذي يؤثر في اتجاهات وممارسات الجمهور.

ثالثاً : نشاط العلاقات العامة في المؤسسة الحكومية :

العلاقات العامة عبارة عن سلسلة من أحداث أو أعمال أو أنشطة أو وظائف تتغير باستمرار بمرور الوقت، وكثيراً ما تقود هذه السلسلة إلى تحقيق هدف أو نتيجة (درة وخليف، 2013) ، ويعد نشاط العلاقات العامة في أي مؤسسة حكومية جزءاً مهماً لها، فهو صوت المؤسسة الذي ينصت إليه الجمهور المتلقي لمعرفة إنجازاتها كما يمثل مؤشر قياس نشاط المؤسسة الحكومية ومدى نجاحها في تحقيق أهدافها المرسومة فأعلام المؤسسة الحكومية مطالب بالترويج لنشاطات مؤسسته الحكومية وأعمالها وإنجازاتها.

لابد للمؤسسات الحكومية من إيجاز أنشطتها وإنجازاتها بشكل مستمر بل والعمل على تهيئة الرأي العام لتقبلها لمد وبناء جسور الثقة مع المواطن وتعزيز ثقة الجمهور وتفنيد وتمحيص كل الشائعات والافتراءات التي تثار بين الحين والآخر بحق المؤسسات الخدمية التي تقوم بتقديم الخدمات للمواطن رغم المعوقات من خلال استخدام كافة وسائل الاتصال بالجماهير وبوسائل أكثر شعبية ذات رواج وقبول شعبي في نشر الحقائق للتعريف بها، أصبح من الواجب العمل على تأهيل العاملين بماهية العمل الاعلامي وآليات تطويره في كل مؤسسة من أجل تسليط الضوء على النشاطات والإنجازات في مجال التطوير المستمر التي تقوم به هذه المؤسسات فدائرة العلاقات العامة اليوم أصبحت من الأعمدة الرئيسية في الحياة العصرية فهي النافذة على المجتمع والتي تتطلع إلى دور مهم ومحوري و متميز فهي حلقة الوصل بين الجمهور والمؤسسة فعليها أن تخلق طابع إيجابي لدى المواطن عن المؤسسة وسمعة طيبة لدى عامة الجمهور وتكوين صورة ذهنية حسنة من اجل الوصول بالمحصلة النهائية الى التنمية المستدامة لأن العلاقات العامة من أخطر وأهم الأدوار التي تمارسها الهيئات والمؤسسات في سبيل الترويج لأنشطتها لإقناع الرأي العام بإنجازاتها وخدماتها وتكوين الصورة الحقيقية والصحيحة للمؤسسة وإبراز الصورة المشرفة للمؤسسة وما تقدمه من خدمات لمجتمعها.

ان نجاح المؤسسة ليس بأنجازها فقط بل لابد من إبراز هذا الإنجاز إلى الفئات المستهدفة من جمهورها والمتعاملين معها عن طريق عرض الخدمات المقدمة وبرامج التطوير وهذه المهمة يتحملها ممارس العلاقات العامة بما لديهم من خبرات متميزة وما يتوفره لهم من إمكانيات (wikispaces:2022).

حقيقة تفتقد كثير من المؤسسات والدوائر الحكومية إلى الإهتمام بالمجال الإعلامي وضعف تفعيل العلاقات العامة والإعلام أو يتم العمل الإعلامي بشكل مركزي وليس في كل دائرة حكومية الأمر الذي يستدعي وبشكل ملح ومع التطورات المتسارعة التي فرضتها ثورة المعلومات، والتقدم التقني الواسع في مجال الاتصال إلى جانب التطور الذي تشهده وسائل الاتصال الجماهيرية على صعيد بنائها، واستقلاليتها وفلسفتها ومنهجياتها هذه التطورات مجتمعة تفرض تحديات جديدة وجدية.

ولتحقيق نشاطات العلاقات العامة الاهداف المنشودة، ينبغي أن تكون في أعلى درجات التنظيم. فمن غير تنظيم محكم تذهب جميع جهود العلاقات العادة سدى. ويعمل التنظيم السليم لنشاطات العلاقات العامة على تفعيل هذه النشاطات لدرجة تمكنها من تحقيق مستوى عال من الكفاءة والفعالية (العلاق، 2010).

رابعاً : نشاط إعلامي أم علاقات عامة في المؤسسات:

يعرف الاعلام بأنه النشاط لاتصالي الذي يهدف الى تزويد الجمهور بكافة الحقائق والابخار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ... وهذا النوع من الاتصال يعرف بالاحادي الاتجاه، أما الاتصال في العلاقات العامة ثنائي الاتجاه (العدوي، 2011). وأن موضوع دمج العلاقات العامة والأعلام يجب أن يحظى باهتمام المسؤولين بشكل كبير وأن يتم التعامل معه بشكل أقل مركزية وليس خطأ أن يكون في كل دائرة حكومية قسم للعلاقات العامة وقسم للأعلام فهي أهم وسيلة للتواصل بين المؤسسة والجمهور، فالمؤسسة تنمو وتزدهر من خلال تفاعلها مع الجمهور وهذا لن يتم إلا من خلال إنشاء وحدات إعلامية ووحدات علاقات عامة على مستوى المؤسسات الحكومية بحيث تقوم هذه الوحدات بنفس الأدوار على مستوى المؤسسة الواحدة التي تقوم بها وحدات العلاقات والأعلام المركزية في الوزارات الرئيسية وأن لا يكتفي بدائرة علاقات عامة وإعلام (في حالة الدمج) في الوزارة بل يمتد العمل الإعلامي على مستوى المؤسسات والدوائر الحكومية بشكل تنسيقي مع دائرة العلاقات العامة والأعلام الرئيسية في كل وزارة لأن كل دائرة ومؤسسة لها جمهورها الخاص من المتعاملين من المواطنين وكل دائرة قد تختلف عن الدائرة الأخرى في حجم وطبيعة وحجم الأنشطة الإنجازات المقدمة وهذا يؤدي بحد ذاته إلى تفعيل التفاعل مع السكان والمواطنين في كل منطقة على حدة بشكل مباشر وبأكثر فعالية عن طريق إبراز الأنشطة والفعاليات والإنجازات التي تقوم بها وزارة ما من خلال مؤسساتها العاملة في كل المحافظات وإبرازها من خلال الأعلام المحلي في كل محافظة من خلال دائرة علاقات وإعلام في كل مؤسسة تعمل بشكل تنسيقي وفاعل مع دائرة العلاقات العامة الرئيسية.

خامساً : نطاق عمل العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية:

لو نظرنا للمؤسسات من حولنا في العصر الحديث نجد انها أسست من اجل المجتمع الذي تعيش من اجله فالمنشآت ان كانت تريد البقاء والاستمرار وجب عليها تكوين علاقات عامة طيبة وايجاد صلة مستديمة بينها وبين جمهورها لحل المشكلات التي تواجه المجتمع الانساني الذي تعيش فيه المؤسسات الحكومية، يهمننا

جمهورها الذي يفهم المجهود التي تبذله والخدمات التي تقدمها والمشكلات والصعوبات التي تواجهها اثناء تأدية لرسالتها، لذا فقد أصبح من واجبات الادارة الناجحة تكوين الصلات الطيبة بثين المنظمات والجمهور لكسب تأييد جماهيرها وتعاونهم معها ومحاولة معالجة مشكلات الفرد في المجتمع الذي تعيش فيه، والتي تتسم بالتعقيد والنمو السريع خاصة في عصرنا الحاضر (سليمان، 2013).

العلاقات العامة عملية اتصالية متكاملة مستمرة وفعالة ومعكوسة مع الجمهور تعمل على خلق صورة ذهنية وسمعة مهنية ترقى لتحقيق هوية مؤسساتية لا تضاهي. إن تشتت مفهوم العلاقات العامة لدى فئات الشعب العراقي، أدى إلى ابتعادهم عنه لرداءة تفسيره بل وعدم اللجوء إلى الموظفين الممارسين للعلاقات العامة في غالبية المؤسسات الحكومية والخاصة والجامعات ونلاحظ وجود مفردة العلاقات العامة بالمؤسسات العراقية بدون لوائح تفسيرية للمصطلح وبدون أهداف مكتوبة في اغلبها وبدأت هذه المؤسسات بالتخلي عن المصطلح تدريجياً واللجوء إلى مفردة (الحكومية) وهذا ما نلاحظه في أغلبية المؤسسات فمثلاً اسمها في الأمانة العامة لمجلس الوزراء (دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة) وفي عدة وزارات انتقل من الاسم من مصطلح العلاقات العامة إلى الاتصال الحكومي وفي وزارات أخرى دمجت مع الإعلام وسميت بإسم (الإعلام والاتصال الحكومي) أو بإسم (الإعلام والعلاقات) ليتخلوا عن مفردة (العامة) أو بإسم (مديرية العلاقات والإعلام) كما في وزارة الداخلية العراقية وإبسم (قسم الإعلام والعلاقات العامة) في كل من جامعة بغداد والجامعة المستنصرية والجامعة التكنولوجية وجامعة النهرين والجامعة العراقية. فيما تسمى (دائرة العلاقات العامة والإعلام) في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واختلف الاسم كثيراً في وزارة الشباب والرياضة لتسمى (دائرة العلاقات العامة والتعاون الدولي).

إن نطاق عمل العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية يمتد ليشكل اخبار وإعلام الجماهير المستهدفة بالسياسات الداخلية والخارجية للحكومة، أو اخبار المجتمع بالسياسات المالية والاقتصادية والاجتماعية أو السياسة الحكومية، وبشكل عام هناك مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية ومنها (عبيدات، 2010):

- 1- ضرورة أن تقدم المؤسسة خدمات جيدة من أجل اشباع حاجات المجتمع.
- 2- إن يكون لدى إدارة العلاقات العامة في المؤسسة الحكومية الاستعداد الكامل للبحث عن المعلومة الصحية.
- 3- أن يربط عمل العلاقات العامة بالقضايا الإنسانية.
- 4- العمل على بث أو نشر برامج العلاقات العامة في المؤسسة بالتوقيينات المناسبة انطلاقاً من الخطط المدروسة.
- 5- ترويج رؤية وفلسفة المؤسسة ومهاتها ورسالتها إلى الجمهور المستهدف.
- 6- دعم الصلة بين المؤسسة والجمهور عن طريق الدراسات والبحوث لجمع المعلومات عن أذواق وميول الجماهير.

ومهما اختلف نشاط المؤسسة واختلفت أهدافها يجب أن تعمل على توثيق تلك الصلات وان تتعرف اثارها ، فإذا كانت تتعارض مع الصالح العام ورضا الجماهير فعليها ان تجد الطرق والوسائل لتعديلها لتصبح في خدمة الصالح العام ، إذ إن العلاقات العامة تعد جانباً من سلوك المؤسسة التي يكون لها اثار اجتماعية ، ترمي الى رعاية الروابط الانسانية السليمة في المجتمع وكسب تأييد الجماهير وضمان التفاهم بين المؤسسات على اختلاف انشطتها وانواعها (ابو اصبح ،2009) .

لذلك تعد العلاقات العامة الوظيفة التي تقيّم المواقف العامة وتحدد سياسات وإجراءات المؤسسة ذات الصالح العام، وتخطط وتنفذ برنامج العمل لكسب القبول والإدراك العام (Scott& Center،2000).

سادساً : ابعاد العلاقات العامة :

1- **التخطيط :** هو عملية وضع الاهداف الاستراتيجية على نحو قابل للقياس بما يخدم هدفين (أولهما : الاختيار السليم والستراتيجي للأهداف الاستراتيجية الكفيلة بضمان بقاء ونمو المؤسسة ، والتي تسهم في تبرير برامج العلاقات العامة بانها نشاط قابل للتطبيق ، ثانيهما: جعل برامج العلاقات العامة قابلة للتطبيق الموضوعي فضلاً عن تقييم نجاحها ، ويمكن القول ان التخطيط لبرامج العلاقات العامة لا يمكن ما لم تكن هناك خطط استراتيجية واضحة للمؤسسة . ويمكن القول ايضاً ان تخطيط برامج العلاقات العامة على هو " الاختيار الامثل للموارد والطاقات المتاحة لتحقيق أهداف العلاقات العامة في فترة زمنية معينة " .

2- **الاتصال:** ترتبط الاتصال بالعلاقات العامة ومهامها بشكل وثيق ، حيث يُعد قلب عملية العلاقات العامة. وتتجلى صور هذه العلاقة عن طريق ما تحدثه موضوعاتهما من صياغة العلاقات الودية بين المجتمع والمؤسسات بكل فئاتها . ويعتبر الاتصال (Communication) من "صور النشاط الإنساني ، الذي بدأ مع ظهور حاجة الإنسان إلى الآخرين، في تلبية حاجاته الأولية، ودفع المخاطر وتحقيق الأمن والاستقرار" (الحديد ،2010) .

3- **الإقناع :** يعتبر الإقناع واحد من المفاهيم التي باتت تأخذ دوراً كبيراً في التحليلات والابحاث في الوقت الحاضر ، فهو يهدف إلى إقناع الرأي العام بضرورة اتخاذ إجراءات معينة أو إعتماد سياسات معينة ، أو اللجوء إلى قرارات ذات طبيعة خاصة ، فحين تقوم الحكومة بتبني سياسات أو قرارات مصيرية يجري بها إقناع مواطنيها بهذه السياسات والقرارات، و تقدم براهين وأدلته تدعم تلك القرارات، كون أن افراد المجتمع لايقبلون القرارات المفاجئة ، سيما القرارات التي لها تأثير في مجريات حياته اليومية ، فالتمهيد لإتخاذ هكذا قرارات يساعد في امتصاص الغضب الذي قد تحدثه مثل هذه القرارات لدى المجتمع ن ولذا فإن الإقناع في الحياة يلعب دوراً مهماً (علوان ،2018) .

المبحث الثاني : التنمية المستدامة :

أولاً : مفهوم التنمية المستدامة:

بدأ ظهور مفهوم التنمية المستدامة في الأدبيات التنموية العالمية في منتصف الثمانينيات القرن العشرين تحت تأثير العناية الجديدة ، بالحفاظ على البيئة ونتيجة للعناية التي أثارها دراسات وتقارير نادي روما في السبعينات من القرن العشرين الأهمية القصوى للحفاظ على الموارد الطبيعية القابلة للنضوب ، و الحفاظ على البيئة والتوازنات الأساسية في الأنظمة البيئية (Eco system) وقد اتسع استعمال مفهوم التنمية المستدامة بسبب تزايد الآثار السلبية على البيئة وارتفاع مستويات التلوث عالمياً . (محمد واخرون ، 2015) و كمفهوم عام ، تضمنت التنمية المستدامة ثلاثة مناهج أساسية وهي (التنمية الإقتصادية والبيئية والاجتماعية) ، وهي مناهج مترابطة ومتكاملة. وهناك ابعاد أخرى أساسية كالبعد التكنولوجي والذي يعد من اهم الابعاد التنموية . (المبروك والنصراي ، 2020)

ويمكن القول أن التنمية المستدامة هي تلك التي تحقق التوازن البيئي ، و الإقتصادي والاجتماعي وتسهم في تحقيق أقصى قدر من النمو في كل نظام من هذه الانظمة الثلاثة ، كما يتطلب اعتبار التنمية المستدامة عملية معقدة طويلة الأمد وشاملة لكافة المجالات والابعاد، هدفها توفير احتياجات الانسان الحالية والمحافظة على البيئة . فالتنمية المستدامة تتضمن تحقيق التحول المستقبلي ، كما انها تتضمن توفير القاعدة التكنولوجية للحضارة الصناعية ، مما يؤدي الى استحداث التكنولوجيا حبيثه تكون تكنولوجيا خضراء صديقة للبيئة، كل هذا يتم ضمن حيز سياسي يمتاز بالمشاركة المجتمعية والوعي في إتخاذ القرارات، وبالتالي ضمان إستدامة بيئية وإقتصادية وإجتماعية وثقافية وتكنولوجية. (شيلي ، 2014)

ونود أن نقدم تعريف اجرائي للتنمية المستدامة بأنها " الحفاظ على الموارد الطبيعية وضمان استمرارها عن طريق تطبيق آليات و استراتيجيات مستمرة تهدف الى حماية البيئة لضمان التنوع الحيوي والحفاظ على التنوع البيولوجي " .

ثانياً : ابعاد التنمية المستدامة :

1- البعد التكنولوجي : كثيراً ما تؤدي المرافق الصناعية إلى تلويث ما يحيط بها من هواء و مياه و أرض ففي بلدان العالم المتقدم يتم الحد من تدفق النفايات ومعالجتها بنفايات كبيرة ، أما الدول النامية فالنفايات المتدفقة لا يتم معالجتها ولا تخضع لرقابة صارمة إضافة لكونها ناتجة لتكنولوجيات تفتقر إلى الكفاءة ، ولذا فالتنمية المستدامة بحاجة الى التحول إلى تكنولوجيا أنظف عن طريق الأخذ بالتكنولوجيا الصديقة للبيئة والحد من انبعاث الغازات و ايجاد مصادر طاقة جديدة في سبيل الحفاظ على المناخ (الغلاف الجوي) طبقة الأوزون (عبد الرحمان وطلال ، 2018). كما يتطلب ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع ، فالتنمية المستدامة تعمل على توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع ، وذلك عن طريق توعية السكان بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي ، وكيفية استعمال المتاح والجديد منها لتحسين نوعية حياة المجتمع

المحلي وتحقيق أهدافه المنشودة ، دون أن يؤ دي ذلك إلى مخاطر وأثار بيئية سلبية ، أو على الأقل أن تكون هذه الآثار مسيطرة عليها بمعنى وجود حلول مناسبة لها. (محمد واخرون،2015)

2- **البعد البيئي:** تؤكد التنمية المستدامة في البعد البيئي على ضرورة المحافظة على الموارد الطبيعية ، عن طريق اتباع أساليب الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بشكل عقلاني لتجنب الاستنزاف للموارد المتجددة ، و لضمان التنوع الحيوي والحفاظ على التنوع البيولوجي (محمد واخرون،2018) . يكون ذلك عن طريق وضع حدود لا يمكن تجاوزها من قبل المجتمع من طريق الحد من الاستهلاك والاستنزاف لان أي تجاوز سيؤدي إلى تدهور النظام البيئي ، وعليه يجب وضع الحدود أمام زيادة التلوث وأنماط الإنتاج السيئة واستنزاف الموارد المائية وقطع الأشجار وانجراف التربة وحماية المناخ (عبد الرحمان وطلال،2018).

3- **البعد الاجتماعي:** تتضمن التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي العدالة في توزيع الثروات ، وتقديم الخدمات البيئية والاجتماعية و السياسية ، وإشراك أفراد المجتمع في حل المشاكل البيئية وفسح المجال امامهم للمشاركة في كافة المجالات وتطبيق الديمقراطية لكافة أفراد المجتمع ، فضلاً عن تلبية الحاجات التكميلية لرفع المستوى المعاشي ، فالبعد الاجتماعي يعني باحداث حالة التوازن بين معدلات النمو السكاني والامكانيات المتاحة للموارد الطبيعية لتفادي الضرر المستمر على البيئة والموارد الطبيعية وزيادة معدلات الرفاه الاجتماعي (محمد واخرون،2018) .

إطار المؤشرات العالمية لأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام (2030)

- الهدف 1 - القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
- الهدف 2 - القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
- الهدف 3 - ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
- الهدف 4 - ضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.
- الهدف 5 - تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات.
- الهدف 6 - كفاءة توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
- الهدف 7 - كفاءة حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
- الهدف 8 - تعزيز النمو الاقتصادي المطرد، والشامل للجميع، والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
- الهدف 9 - إقامة هياكل أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
- الهدف 10 - الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- الهدف 11 - جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
- الهدف 12 - كفاءة وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
- الهدف 13 - اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.

الهدف 14 - حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة
الهدف 15 - حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

الهدف 16 - التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهمل فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

الهدف 17 - تعزيز وسائل تنفيذ الشراكة العالمية وتنشيطها من أجل التنمية المستدامة .

الاطار الميداني

تحليل وتشخيص متغيرات الدراسة واختبار فرضياتها بحسب اساليب الاحصاء الوصفي

يهدف الباحثان من طريق هذا المبحث اظهار نتائج التحليل الاحصائي للبيانات التي حصلوا عليها ، عن طريق اجابات مجتمع الدراسة المكون من (50) فرد في امانة بغداد على فقرات الاستبيان ، حول متغيرات الدراسة (العلاقات العامة ، والتنمية المستدامة) وابعادها ، عن طريق توظيف الأساليب والمقاييس الإحصائية المناسبة .

اولاً : صدق أداة قياس البحث :

استعمل الباحثان المقاييس الجاهزة من الدراسات السابقة ، اذ اعتمد مقياس دراسة (الجبوري ،2018) و(كاظم واخرون ،2020) للمتغير المستقل العلاقات العامة عن طريق (21) فقرة ، تتمثل بثلاثة أبعاد (التخطيط ، الاتصال ، الاقناع) ، اما المتغير التابع التنمية المستدامة فقد اعتمد مقياس دراسة (بونكانو وبدري ،2021) لقياس المتغير التابع وعبر (21) فقرة لثلاث أبعاد تمثلت بـ (البعد التكنولوجي ، البعد البيئي ، البعد الاجتماعي) ، ومن أجل ضمان صلاحية الاستبيان لقياس متغيرات الدراسة الرئيسية والمتمثلة بـ (العلاقات العامة ، والتنمية المستدامة) التي جرى إخضاعها للأختبارات الإحصائية الآتية:

1- الصدق الظاهري للاستبانة : يقصد باختبار الصدق الظاهري عرض الاستبانة على مجموعة من الاساتذة

المحكمين للحكم على اداة القياس وتأكيده مدى صدق تمثيل الاستبانة بفقراتها ومتغيراتها وأبعادها لفحوى الدراسة المتعلقة بـ (اهمية العلاقات العامة في امانة بغداد في تحقيق التنمية المستدامة) خير تمثل ، وكانت نتائج اختبار الصدق الظاهري وعلى وفق معطيات **جدول (1)** على النحو الآتي:

أ- نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على صدق الفقرات الخاصة بالعلاقات العامة الواحد والعشرين بصفته متغير مستقل بلغت (93.33%)، وهي نسبة عالية ترجح اتفاق الأساتذة المحكمين على (20) فقرة من بين (21) فقرة حددت للعلاقات العامة بأبعادها الثلاثة (التخطيط ، الاتصال ، الاقناع) ، إذ سجلت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الأبعاد الثلاثة (80% ، 100% ، 100%) على التوالي ، وكما موضح في **جدول (1)**.

ب- في كانت نسبة اتفاق الأساتذة المحكمين على صدق فقرات المتغير التابع التنمية المستدامة بلغت (90.48%)، وهي نسبة عالية ترجح اتفاق الاساتذة المحكمين على (19) فقرة من (21) فقرة خصصت للتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (البُعد التكنولوجي، البُعد البيئي ، البُعد الاجتماعي) ، إذ سجلت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الإبعاد الثلاثة (85.71% ، 85.71% ، 100%) على التوالي ، وكما موثق في

جدول (1)

جدول (1) معطيات اختبار الصدق الظاهري للاستبيان

متغيرات الدراسة	عدد الفقرات ضمن استمارة الاستبيان	عدد الفقرات المتفق عليها من قبل المحكمين	نسبة اتفاق الاساتذة المحكمين %	مستوى الصدق	
التخطيط الاتصال الإبتكار	7	5	80%	مرتفع	X1
		7	100%	تام	X3
		7	100%	تام	X4
العلاقات العامة	21	20	93,33%	مرتفع	X
البُعد التكنولوجي البُعد البيئي البُعد الاجتماعي	7	6	85.71%	مرتفع	Y1
		6	85.71%	مرتفع	Y2
		7	100%	تام	Y3
التنمية المستدامة	21	19	90.48%	مرتفع	Y
مجمّل فقرات الاستبيان	42	39	91.87%	مرتفع	

المصدر: اعداد الباحث استناداً إلى معطيات برنامج SPSS V25

2- الصدق البنائي التوكيدي :

يستفاد من تطبيق أسلوب التحليل العاملي التوكيدي في تطبيق الصدق البنائي التوكيدي على كافة فقرات كل من العلاقات العامة والتنمية المستدامة وذلك لإثبات ان الفقرات السبعة الموجودة في البُعد الأول للعلاقات العامة تمثل التخطيط خير تمثيل ، والفقرات السبعة الموجودة ضمن البُعد الثاني في العلاقات العامة تمثل الاتصال خير تمثيل، والفقرات السبعة الموجودة ضمن البُعد الثالث للعلاقات العامة تمثل الاقناع خير تمثيل. وفي ذات الوقت يبرهن اختبار الصدق البنائي التوكيدي أن الفقرات السبع الموجودة ضمن البعد الأول للمتغير التابع تمثل البُعد التكنولوجي خير تمثيل، والفقرات السبع الموجودة ضمن البعد الثاني في التنمية المستدامة تمثل البُعد البيئي خير تمثيل، والفقرات السبع الموجودة ضمن البعد الثالث في المتغير التابع تمثل البُعد الاجتماعي خير تمثيل.

كما يهتم الصدق البنائي التوكيدي بواسطة التحليل العاملي ببرهنة أن الأبعاد (التخطيط ، الاتصال ، الاقناع) تمثل العلاقات العامة خير تمثيل، والأبعاد الثلاث (البُعد التكنولوجي ، البُعد البيئي ، البُعد الاجتماعي) تمثل التنمية المستدامة خير تمثيل، وبالتالي تم التأكد أن الفقرات (42) المكونة للاستبانة تمثل موضوع الدراسة خير تمثيل.

جدول (2) معطيات الاختبار الإحصائي { KMO }

تعليق الباحثة	قيمة مقياس KMO	المتغيرات	
معطيات الاختبار الإحصائي ظهرت معنوية بما يبرهن أن حجم المجتمع المبحوث مناسب لتطبيق التحليل العاملي على بيانات البحث بكفاءة عالية	0.952	العلاقات العامة	المستقل
	0.926	التنمية المستدامة	التابع
KMO : اختصار لأسماء العلماء { The Kaiser – Meyer – Olkin Measure }			

المصدر: من أعداد الباحثة على وفق معطيات برنامج SPSS V25

يستخلص من جدول (2) أن حجم المجتمع المبحوث متوافق لتطبيق أسلوب التحليل العاملي بكفاءة عالية ولاسيما أن قيمة مقياس (KMO) العلاقات العامة (0.952) وهي أعلى من (0.500) وللتنمية المستدامة بلغت (0.926) وهي أعلى من (0.500) ، بما يبرهن صلاحية بيانات الدراسة لتطبيق أسلوب التحليل العاملي التوكيدي بكفاءة عالية.

3- اختبار ثبات صدق الاستبانة :

اعتمد الباحث في اختبار صدق الاتساق الداخلي وثبات استبيان الدراسة معامل (إلفا كرومباخ) لقياس الاتساق الداخلي وما قدرة الفقرات المتضمنة في الاستبانة على قياس الشيء نفسه والتي ينبغي أن يكون معامل إلفا كرومباخ أكبر من (0.70) . إذ يؤكد جدول (3) ان قيمة معامل الثبات لجميع فقرات العلاقات العامة بلغت (0.961) بما يوثق وجود ثبات في فقرات متغير العلاقات العامة الواحد والعشرين بسبب كونها أكثر من (0.700) ، أما مجموع فقرات التنمية المستدامة فقد سجل معامل الثبات (0.949) وهذه القيمة تبين تخطي فقرات المتغير التنمية المستدامة لاختبار الثبات بنجاح بسبب كونه أكثر من (0.700) . بما يؤكد وجود ثبات مرتفع في فقرات التنمية المستدامة الحادية والعشرين . لتصل بذلك قيمة معامل الثبات على وفق طريقة (Cronbach's Alpha) لجميع فقرات الاستبانة إلى (0.905) وهي أكثر من (0.700) بما يثبت تخطي فقرات الاستبيان (42) لاختبار الثبات بنجاح، وبذلك تؤكد معطيات التحليل الإحصائي وجود ثبات عالٍ في جميع فقرات الاستبيان .

جدول (3) معطيات اختبار الثبات حسب طريقة (Cronbach's Alpha)

تعليق الباحثة	مستوى الثبات	معامل الثبات	متغيرات الدراسة	
وجود ثبات مرتفع في جميع فقرات أبعاد العلاقات العامة	عالٍ	0.902	التخطيط	X1
	عالٍ	0.884	الاتصال	X2
	عالٍ	0.895	الاقناع	X3
وجود ثبات عالٍ في فقرات العلاقات العامة	عالٍ	0.961	العلاقات العامة	X
وجود ثبات مرتفع في جميع فقرات أبعاد التنمية المستدامة	عالٍ	0.856	البُعد التكنولوجي	Y1
	عالٍ	0.898	البُعد البيئي	Y2
	عالٍ	0.896	البُعد الاجتماعي	Y3
وجود ثبات عالٍ في فقرات التنمية المستدامة	عالٍ	0.949	التنمية المستدامة	Y
وجود ثبات عالٍ في مجمل فقرات الاستبانة	عالٍ	0.905	مجمل فقرات الاستبيان	

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة :

1- التحليل الوصفي للعلاقات العامة :

يشير جدول (4) إلى أن مستوى استجابة أفراد المجتمع على جميع فقرات العلاقات العامة كان بمستوى مرتفع ولاسيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (3.57)، وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (3)، ومستقرة ضمن الفئة (من 03.4 إلى أقل من 4.20) بينما سجل الانحراف المعياري (0.658)، بما يوضح وجود اتفاق نوعاً ما في آراء المجتمع المبحوث بخصوص أهمية العلاقات العامة، وسجل مقياس الأهمية النسبية (71.35%) بما يبرهن اتفاق أقل من ثلاثة أرباع المجتمع المبحوث على وجود عناية ملحوظة من قبل أمانة بغداد بأهمية العلاقات العامة في أمانة بغداد من طريق (التخطيط، الاتصال، الاقتناع)، لكن العناية من قبل أمانة بغداد بهذه الأبعاد كانت بنسب متفاوتة تظهر جلياً من الأهمية النسبية لكل بُعد والتي تراوحت ما بين (69.95% و 72.40%) وكما موثق في جدول (4) على النحو الآتي.

جدول (4) شدة أجابات أفراد المجتمع على فقرات العلاقات العامة

الرمز	المتغيرات	الوسط الحسابي المرجح (الموزون)	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (شدة الاجابة) %	مستوى استجابة أفراد المجتمع
M ₁	أبعاد المتغير المستقل	3.62	0.611	72.40%	مرتفع
M ₂		3.50	0.695	69.95%	مرتفع
M ₃		3.59	0.669	71.71%	مرتفع
M	العلاقات العامة	3.57	0.658	71.35%	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحث على وفق التحليل الإحصائي حسب معطيات SPSS V25

كما يستدل من جدول (4) ان بُعد التخطيط سجل أعلى مستوى استجابة من قبل المجتمع المبحوث من بين جميع أبعاد العلاقات العامة بشدة اجابة من قبل أفراد المجتمع سجلت (72.40%)، بما يؤشر عناية عالية من قبل أمانة بغداد بأهمية العلاقات العامة لدى الأمانة، بينما سجل بُعد الاقتناع أدنى مستوى استجابة بين أبعاد العلاقات العامة بشدة اجابة بلغت (69.95%)، بما يؤشر عناية أقل من قبل أمانة بغداد بأهمية الاقتناع في تعزيز العلاقات العامة.

2- التحليل الوصفي للتنمية المستدامة:

يوثق جدول (5) أن مستوى استجابة أفراد المجتمع على جميع فقرات التنمية المستدامة كان بمستوى مرتفع، ولاسيما ان قيمة الوسط الحسابي المرجح بلغت (3.94)، وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي البالغ (3)، ومستقرة ضمن الفئة (من 3.40 إلى أقل من 4.20)، بينما سجل الانحراف المعياري (0.631)، بما

يؤشر وجود اتفاق ملحوظ في آراء مجتمع الدراسة بشأن أهمية التنمية المستدامة، وسجل مقياس الأهمية النسبية (78.85%) بما يوثق اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع مجتمع الدراسة على وجود عناية ملحوظة من قبل أمانة بغداد بالتنمية المستدامة من طريق (البعد التكنولوجي ، البعد البيئي، البعد الاجتماعي) ، لكن العناية من قبل أمانة بغداد بهذه الأبعاد كان بنسب متفاوتة تظهر جلياً عن طريق الأهمية النسبية لكل بعد والتي تراوحت ما بين (76.30% و 81.68 %)، وكما موثق في جدول (5) على النحو الآتي:

جدول (5) شدة اجابات أفراد المجتمع على فقرات التنمية المستدامة

الرمز	المتغيرات	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (شدة الاجابة) %	مستوى استجابة أفراد المجتمع
Y ₁	أبعاد المتغير التابع	3.82	0.717	76.30%	مرتفع
Y ₂		4.08	0.578	81.68%	مرتفع
Y ₃		3.93	0.598	78.57%	مرتفع
Y	التنمية المستدامة	3.94	0.631	78.85%	مرتفع

المصدر: من اعداد الباحث على وفق التحليل الإحصائي حسب معطيات SPSS V25

كما يستدل من جدول (5) ان البُعد البيئي سجل أعلى مستوى استجابة من قبل أفراد المجتمع من بين جميع أبعاد التنمية المستدامة بشدة أجابة من قبل أفراد المجتمع سجلت (81.68%)، بما يؤشر عناية عالي من قبل أمانة بغداد بأهمية البُعد البيئي في تعزيز التنمية المستدامة ، بينما سجل البعد التكنولوجي أدنى مستوى استجابة بين أبعاد التنمية المستدامة بشدة أجابة بلغت (76.30%)، بما يؤشر عناية أقل من قبل أمانة بغداد بأهمية البعد التكنولوجي في تعزيز التنمية المستدامة مقارنة بباقي أبعاد المتغير التابع.

ثالثاً: اختبار فرضيات التأثير بين متغيرات الدراسة :

يهدف الباحث في هذا الاختبار إلى التحقق من التأثيرات المباشرة والتي عكستها الفرضية الرئيسية للدراسة باستعمال أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير متغير مستقل واحد على متغير تابع واحد، أما لبيان معنوية تأثير جميع أبعاد العلاقات العامة مجتمعة في التنمية المستدامة ، ويعتمد الباحث على أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد وفي كلا الأسلوبين يستعمل لبيان معنوية التأثير اختبار (F - TEST)، اذ عندما تكون (P-Value أقل أو تساوي 0.05) تقبل فرضية التأثير والعكس صحيحة، ولا سيما ان قيمة معامل الانحدار (β) (الميل الحدي) في أنموذج الانحدار الخطي تشير إلى مقدار التغير الحاصل في المتغير المستجيب في حال ارتفعت قيمة المتغير المستقل بمقدار (1) ، بينما يشير الحد الثابت في أنموذج الانحدار الخطي (Constant) إلى قيمة المتغير التابع المقدرة في حال كانت قيمة المتغير المستقل تساوي صفرأ ، بينما يرمز معامل التحديد للأنموذج (Coefficient Of Determination) R²% إلى ان

المتغير المستقل يفسر ما قيمته = R^2 من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع ، وكانت نتائج اختبار فرضيات التأثير على النحو الآتي.

تحليل تأثير العلاقات العامة في التنمية المستدامة:

1- تأثير التخطيط في التنمية المستدامة:

تبرهن نتائج جدول (6) أنموذج تأثير البعد المستقل (التخطيط) في (التنمية المستدامة) في ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) وهي اصغر من (0.05) ولاسيما ان قيمة F المحتسبة (139.9) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.8415) وبحد ثابت سجل (1.78) وبمعامل تحديد بلغ (48.6%)؛ ليرمز الى ان البعد المستقل التخطيط يفسر ما قيمته تساوي معامل التحديد من التغيرات التي تحدث في التنمية المستدامة في أمانة بغداد ، بينما بلغت قيمة ($\beta = 60$) بما يرمز الى ان التغير بمقدار وحدة واحدة في التخطيط يؤدي إلى زيادة العناية في التنمية المستدامة بنسبة (60%) ، ووجود هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثانوية الاولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للتخطيط في تحقيق التنمية المستدامة) ليصبح أنموذج المعادلة الخطية التنبؤية على النحو الآتي:

$$\text{التنمية المستدامة } (\hat{y}) = 0.60 + 1.78 (\text{التخطيط } M_1)$$

2- تأثير الاتصال في التنمية المستدامة:

توثق نتائج جدول (6) أنموذج تأثير البعد المستقل (الاتصال) في (التنمية المستدامة) في ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) ، وهي اصغر من (0.05) ، ولاسيما ان قيمة F المحتسبة (117.2) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.8415) وبحد ثابت سجل (2.10) وبمعامل تحديد بلغ (44.2%)؛ ليرمز الى ان البعد المستقل الاتصال يفسر ما قيمته تساوي معامل التحديد من التغيرات التي تحدث في التنمية المستدامة في أمانة بغداد ، فيما بلغت قيمة ($\beta = 0.53$) بما يوضح ان التغير بمقدار وحدة واحدة في الاتصال يؤدي إلى زيادة العناية في التنمية المستدامة بنسبة (53%) ، ووجود هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثانوية الثانية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للاتصال في التنمية المستدامة)؛ ليصبح أنموذج المعادلة الخطية التنبؤية على النحو الآتي:

$$\text{التنمية المستدامة } (\hat{y}) = 0.53 + 2.10 (\text{الاتصال } M_2)$$

3- تأثير الاقناع في التنمية المستدامة:

توثق نتائج جدول (6) أنموذج تأثير البعد المستقل الاقناع في (التنمية المستدامة) في ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) ، وهي اصغر من (0.05) خاصةً ان قيمة F المحتسبة (148.1) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (3.8415) وبحد ثابت سجل (1.89) وبمعامل تحديد بلغ (50%) ؛ ليرمز الى ان البعد المستقل الاتصال يفسر ما قيمته تساوي معامل التحديد من التغيرات التي تحدث في التنمية المستدامة

في أمانة بغداد ، فيما بلغت قيمة ($\beta = 0.57$) بما يوضح ان التغير بمقدار وحدة واحدة في الاقناع يؤدي إلى زيادة العناية في التنمية المستدامة بنسبة (57%) ، ووجود هذه النتائج تؤكد قبول الفرضية الثانوية الثالثة المنبثقة عن الفرضية الرئيسة (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للاقناع في التنمية المستدامة)؛ ليصبح أنموذج المعادلة الخطية التنبؤية على النحو الآتي:

$$\hat{y} = 1.89 + 0.57 (M_3) \text{ (الاقناع)}$$

جدول (6) معطيات اختبار الفرضيات الثانوية المنبثقة عن الرئيسة

تعليق الباحث	F - test		معامل التحديد R^2 %	الميل الحدي β	الحد الثابت	المتغيرات	
	P-Value	قيمة F المحسوبة				التابع	المستقل
تبين نتائج التحليل للانحدار الخطي البسيط صحة جميع الفرضيات الثانوية المنبثقة عن الفرضية الرئيسة وبنسبة ثقة 95% اي يوجد تأثير ملحوظ لكل بُعد من أبعاد المتغير المستقل في التنمية المستدامة	0.00	139.9	%48.6	0.60	1.78	التنمية المستدامة	التخطيط
	0.00	117.2	%44.2	0.53	2.10		الاتصال
	0.00	148.1	%50	0.57	1.89		الاقناع

F Table for $\alpha = 0.05$: 3.8415 ، N=50

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج برنامج SPSS V25

4- تأثير أبعاد العلاقات العامة مجتمعة في التنمية المستدامة:

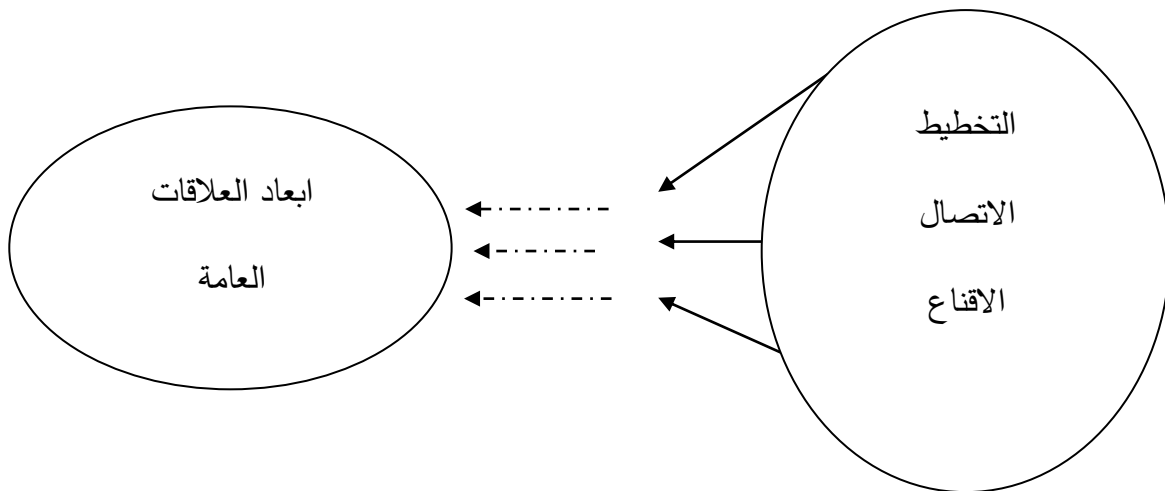
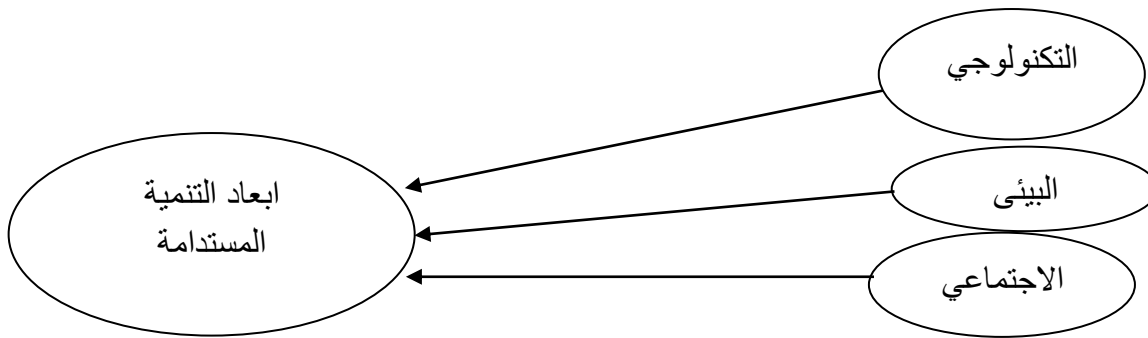
توثق نتائج جدول (7) أنموذج تأثير (أبعاد العلاقات العامة مجتمعة) في (التنمية المستدامة) وعلى وفق معطيات أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد وفي ظل مستوى معنوية ($P\text{-Value} = 0.00$) ، وهي اصغر من (0.05) ولاسيما ان قيمة F المحسوبة (67.66) كانت أكبر من قيمتها الجدولية (2.3719) وبمعامل تحديد بلغ (65%) ليؤشر ان أبعاد العلاقات العامة مجتمعة تفسر ما قيمته 65% من التغيرات التي تحدث في التنمية المستدامة في أمانة بغداد، وبظهور هذا النتائج المعنوية تؤكد قبول الفرضية الرئيسة (يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية لاهمية العلاقات العامة في أمانة بغداد في تحقيق التنمية المستدامة) ليصبح أنموذج المعادلة الخطية التنبؤية على النحو الآتي:

$$\hat{y} = 1.42 + 0.10 (M_1) - 0.30 (M_2) + 0.16 (M_3) \text{ (الاقناع)}$$

جدول (7) معطيات تحليل الانحدار الخطي المتعدد لإبعاد العلاقات العامة للتنمية المستدامة

تعليق الباحث	F - test		معامل التحديد R ² %	الميل الحدي β	الحد الثابت	المتغيرات	
	P-Value	قيمة F المحتسبة				التابع	المستقل
نتائج التحليل تؤكد وجود تأثير ملحوظ لأبعاد العلاقات العامة مجتمعة في التنمية المستدامة	0.00	67.66	%65	0.10	1.42	التنمية المستدامة	التخطيط
				0.30-			الاتصال
				0.16			الاقناع
F Table for α =0.05 : 2.3719 ، N=50							

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج برنامج SPSS V25



الاستنتاجات :

- 1- أظهرت النتائج أن أمانة بغداد تحرص على توعية المجتمع المحلي ومعرفة رغباتهم ؛ لتتمكن من تقديم الخدمات التي يطلبها ، كما انها تعمل على تنظيم الندوات والمؤتمرات التوعوية ؛ لتطوير المهارات الموظفين وتوعيتهم بأهمية الحفاظ على بيئة مستدامة .
- 2- سجل البعد البيئي أعلى مستوى عناية من قبل أمانة بغداد في تعزيز البيئة المستدامة ، كونها تسعى لإستكشاف المشكلات البيئية وتسعى لإستكشاف الحلول المناسبة لها ، بينما سجل بعد التكنولوجيا ادنى مستوى عناية من قبل أمانة بغداد في تعزيز التنمية المستدامة ؛ لكونها لا تحرص على توفير المعدات التكنولوجية الحديثة ولا على دعم وتطوير اعمالها .
- 3- نتيجة لنتائج تحليل تأثير أبعاد العلاقات العامة مجتمعة في التنمية المستدامة ، تبين وجود تأثير إيجابي ملحوظ للعلاقات العامة في تحقيق التنمية المستدامة ، وهذا يشير الى أن ابعاد التنمية المستدامة لها دور كبير في تحقيقها في البيئة والحفاظ عليها ، فالبعد البيئي كان له التأثير الاكبر في تعزيز التنمية المستدامة ، اما البعد التكنولوجي والاجتماعي بالرغم من أن لها تأثير كبير في تعزيز التنمية المستدامة ، ولكنها لم تطبق بالنحو الأمثل من قبل أمانة بغداد .
- 4- اهمية العلاقات العامة في أمانة بغداد ودورها الكبير والفعال في احراز تقدم سريع وفعال في تحقيق التنمية المستدامة في مدينة بغداد ، فضلاً عن دورها في ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة على نحو صحيح وتحسين حياة المجتمع بطرق اساسية .

التوصيات :

- 1- التأكيد على كافة الدوائر والأقسام المسؤولة التابعة لأمانة بغداد ، على تطبيق التنمية المستدامة ؛ لمواكبة التطورات الحاصلة في البيئة ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الآتي:
 - أ- توجيه عناية الافراد العاملين كافة للتعرف على ماهية العلاقات العامة ؛ لكونها تعد اطاراً مهم للتواصل والاقناع ؛ لتحقيق الاستدامة للموارد الطبيعية .
 - ب- العمل على توظيف التكنولوجيا والإبتكارات المتجددة ؛ لحل المشكلات البيئية عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة والنظيفة الصديقة للبيئة .
 - ت- التأكيد على تطبيق البعد التكنولوجي والاجتماعي في عمليات أمانة بغداد ؛ لضمان تقديم الخدمات الجديدة ومواكبة التطورات الحديثة ، ولضمان الحصول على رضا ودعم المجتمع المحلي .
 - ث- ايلاء عناية أمانة بغداد لأهمية العلاقات العامة من خلال زيادة عملية الدعم والاسناد والسماح بوضع الخطط اللازمة للتنسيق والتواصل مع الجهات الحكومية وغير الحكومية ، وتشجيعهم على الأبداع والابتكار .
 - ج- العمل على تحقيق الإستثمار الأمثل للعاملين في العلاقات العامة واثاحة الفرصة لهم عن طريق توفير المناخ التنظيمي الملائم في العمل ، مما يسهم في تشجيعهم على الأنجاز والإبتكار وضمان تنفيذ خطط العلاقات العامة .

ح- العمل على نشر " ثقافة التنمية المستدامة واهدافها " في الدوائر التابعة لأمانة بغداد و تدعيمها عن طريق اقامة ورش العمل والحملات الاعلانية ، فضلاً عن أحداث حالة من الألتزام لدى كافة الموارد البشرية بمختلف مستوياتهم لتنفيذ الاستدامة .

2- إستثمار طاقات الموارد البشرية العاملة في العلاقات العامة في أمانة بغداد وتطويرها ؛ لتعزير مهاراتهم وقدراتهم في إستكشاف وإبتكار وسائل وتقنيات حديثة للاتصال مع المجتمع وتشجيعهم على حماية البيئة من خلال استعمال وسائل الاقناع التي يتم تدريبهم عليها من خلال فريق اكاديمي متخصص في اساليب التخطيط الاستراتيجي والمفاوضات وحل المشكلات ومهارات جذب الانتباه والابداع وغيرها من القدرات والمهارات ويمثل هذه الفريق الدور الاستشاري الذي يضع الخطة ويشرف على تنفيذها وتطبق بشكل احترافي خلال سنة التطبيق ، ويمكن تنفيذ هذه التوصية عن طريق الآتي :

أ- العناية بإستثمار المهارات والأفكار المبدعة التي يطرحها العاملين في العلاقات خاصة الافكار والمقترحات الخاصة بالتكيف مع التغيرات البيئية الطارئة ومواكبة التطورات ؛ لتحقيق التميز والاستباقية على باقي الوزارات الاخرى .

ب- يجب أن تركز أمانة بغداد على التواصل والتنسيق مع دوائر و اقسام العلاقات سواء في الجهات الحكومية او غير الحكومية لتعزيز حملات التوعية .

3- تعزيز تأثير العلاقات العامة في التنمية المستدامة ، عن طريق تجديد أمانة بغداد لخططها على نحو مستمر ، وتطبيق عمليات العلاقات الثلاثة (التخطيط ، الاتصال ، الاقناع) في تنمية وتعزيز التنمية المستدامة في مدينة بغداد ، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الآتي :

أ- ممارسة جهد منظم ومدروس عن طريق استعمال وسائل للتأثير على المجتمع بحيث يجعلهم يتقبلون وجهة نظر امانة بغداد وتكون الافكار مشتركة .

ب- تقسيم المجتمع الى شرائح وفئات حسب المستوى التعليمي والثقافي والمعاشي وتنظيم حملات تناسب مع كل فئة .

ت- تطبيق نهج المسؤولية الاجتماعية في أمانة بغداد عن طريق التنسيق والتواصل مع المجتمع وتلبية رغباتهم.

4- تفعيل دور العلاقات العامة والعاملين فيها على التنسيق والتواصل مع المنظمات المحلية والعربية والاجنبية والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في الحفاظ على البيئة ، فضلاً عن مواكبة اخر الابتكارات والاساليب الحديثة العالمية المتبعة لغرض استدامة البيئة والحفاظ عليها ، واهمية تفعيل المشاركة الجماهيرية لغرض توعية المواطنين وترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة ، واشراكهم في تنفيذ خطط التنمية المستدامة التي تنظمها امانة بغداد .

الدراسات المستقبلية وامكانية التطبيق :

من اجل تطبيق اهداف ثلاث فقط من مجموع 17 هدف للتنمية المستدامة نحتاج الى التدريب العملي للموظفين من خلال خطة سنوية تدمج الاطار الاكاديمي بالاطار العملي للوصول لاسمى النتائج المرجوة .

المصادر العربية :

- 1- الحديد ، علي يحيى بدر ، 2010: واقع دائرة العلاقات العامة في الجامعة الأردنية الجامعة الأردنية :دراسة تقييمية تقييمية من وجهة نظر طلبة الجامعة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية الإعلام ، جامعة الشرق الأوسط للدراسات للدراسات العليا.
- 2- الجبوري ، ابراهيم محمد صالح (2018) : تقييم نشاط العلاقات العامة في القطاع الحكومي الأردني ، رسالة ماجستير ، جامعة آل البيت ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية .
- 3- المبروك ، عبد السلام ضو و المصراطي ، سالمة مفتاح محمد : (2020)، دور المسؤولية الاجتماعية للشركات في تحقيق التنمية المستدامة ، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية المجلد الثاني - العدد الثالث .
- 4- بشير العلق ، تنظيم وإدارة العلاقات العامة : (2010) ، عمان، دار اليازوري .
- 5- بونكانو ، عبدالله و بدري ، ابتسام (2021) ، دور المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة محمد خيضر (بسكرة) ، مجلة التحليل والاستشراف الاقتصادي ، المجلد (الثاني)، العدد (الأول) .
- 6- حسن محمد خير الدين، اصول العلاقات العامة من الناحيتين النظرية والعملية: (1977) ، القاهرة، مكتبة عين شمس .
- 7- حسن صالح سليمان، إدارة العلاقات العامة : (2013) ، عمان، دار وائل .
- 8- دور العلاقات العامة في المؤسسات الحكومية <https://it-pr.wikispaces.com>
- 9- صالح خليل ابو اصبع : (2009) ، العلاقات العامة والاتصال الانساني، القاهرة، دار الشروق .
- 10- شيلي ، الهام ، 2014: دور إستراتيجية الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة الاقتصادية -دراسة ميدانية في المؤسسة المينائية بسكيكدة ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة فرحات عباس سطيف 1 .
- 11- عبد الرحمان ، اولاد زاوي و طلال ، عباسي ، 2018: الإنفاق البيئي :بين حاجات التنمية المستدامة ومتطلبات الحكم الراشد ، جامعة العربي التبسي - تبسة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .
- 12- عبد الباري ابراهيم دره و نبيل خليف: (2013) ، العلاقات العامة، عمان، دار وائل.
- 13- علوان ، احسان بادع (2018) : الأنشطة الإتصالية للعلاقات العامة في السفارات العراقية وعلاقتها في تنمية السياسة الخارجية (دراسة ميدانية) ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك / كلية الإعلام / قسم الإذاعة والتلفزيون .
- 14- فهمي محمد العدوي : (2011) ، مفاهيم جديدة في العلاقات العامة، عمان، دار اسامة.
- 15- كاظم ، حيدر فاضل واخرون (2020) ، دور العلاقات العامة في ولاء الزبون من وجهة نظر بعض المستفيدين من خدمات شركات الهاتف ، جامعة بغداد ، كلية الادارة والاقتصاد ، مجلة ابحاث وعلوم تربوية وانسانية والادب واللغات ، المجلد (1) ، العدد (3) .
- 16- محمد ابراهيم عبيدات: (2010)، التسويق المباشر للعلاقات العامة، عمان، دار وائل للنشر.
- 17- محمد ، عبد الله حسون واخرون :2015، التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد ، مجلة ديالى ، العدد السابع والستون .

18- محمد ،دهان واخرون ،2018: دور منهج التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة ، :
<https://www.researchgate.net/publication/333644328>

المصادر الاجنبية :

1- Scott M.Cutlip & Center. Allen,Effective Public Relation,8th (Newjersy,prentice Hall, 2000).

الملحق : الاستبيان

اولاً : العلاقات العامة :

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
أ - التخطيط						
1	تقوم العلاقات العامة في أمانة بغداد بوضع خطط زمنية (قصيرة المدى ، متوسط المدى ، طويلة المدى) .					
2	تعمل العلاقات على تنفيذ الخطط الموضوعه من قبلها ومتابعة التنفيذ ومن ثم تقييم مقياس الاداء.					
3	تضع خطط بديلة في حال حصول ازمات من اجل التعامل مع الازمة وتلافيها .					
4	تعمل على تحديد الوسائل والطرق لتحقيق الاهداف التي تنشدها أمانة بغداد.					
5	تعمل على الاخذ بأراء ومقترحات الافراد العاملين قبل وضع الخطط .					
6	تواجه صعوبة في تقييم نشاطات العلاقات لعدم وجود اهداف محددة او صعوبة التنفيذ.					
7	تواجه صعوبة في تقييم نشاطات العلاقات لعدم وجود اشخاص مختصين في عملية التقييم .					
ب - الاتصال						
8	تقوم باجراء اتصال مباشر مع الموظفين والمواطنين لغرض توعيتهم .					
9	يتم استعمال وسائل الاتصال المكتوبة والشفوية للاتصال مع المجتمع .					
10	تعمل على التواصل والتنسيق مع دوائر العلاقات و الاعلام التابعة للجهات الحكومية والقطاع الخاص لغرض اقامة حملات التوعية .					
11	تقوم بتنفيذ اعلانات وافلام توضيحية توعوية.					
12	تعمل العلاقات على تسهيل اتصال المسؤولين بالمجتمع على نحو مباشر .					
13	تعمل على غرس ودعم المسؤولية الاجتماعية بين الجمهور والوزارة للتغلب على الازمات .					
14	تقوم العلاقات بالاتصال بالمجتمع لاعلامهم بالمشكلات والازمات التي تواجهها امانة بغداد .					
ج- الاقناع :						
15	تمارس العلاقات جهد منظم ومدرّوس عن طريق استخدام وسائل مختلفة للتأثير على آراء الآخرين وأفكارهم بحيث يجعلهم يقبلون ويوافقون على وجهة النظر المقدمة .					

					16	تتضمن الرسالة التي يحاول الفرد العامل في العلاقات إيصالها إلى المجتمع اهداف مشتركة بين المجتمع وامانة بغداد للانطلاق الى هدف مشترك يساهم في تنفيذ الخطط.
					17	تستعمل وسائل اقناع فعالة مع المجتمع لبيان أهمية الجهود التي تبذلها امانة بغداد في حماية المجتمع وحماية البيئة واستدامتها .
					18	تتعهد استعمال مضمون رسالة اقناع بأمر يعبر عن حاجات و رغبات وطموحات المجتمع المحلي لكي تلاقى الاهتمام والقبول لكونها تمس مصالح الفرد.
					19	تقسيم المجتمع الى شراح وفئات من حيث المستوى التعليمي والثقافي لغرض استعمال وسائل اقناع مناسبة لكل فئة .
					20	اشراك جهات استشارية خارجية للقيام بعملية الاقناع والتوعية للمجتمع .
					21	تواجه العلاقات مشاكل ومعوقات في تنفيذ حملاتها التوعوية مع المجتمع عن طريق عدم التوصل الى وسائل اقناع للمجتمع .

ثانياً : التنمية المستدامة :

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
أ – البعد التكنولوجي :						
22	تعمل العلاقات على اجراء الدراسات والبحوث حول اخر ما توصل اليه العالم من تقنيات حديثة للحفاظ على البيئة .					
23	تعمل على التوعية باستعمال التكنولوجيا الحديثة في معالجة النفايات وتدويرها .					
24	توعية المجتمع باهمية استعمال التكنولوجيا الصديقة للبيئة .					
25	تقييم مؤتمرات بالتنسيق مع الجهات المختصة لغرض الحفاظ على البيئة والحد من تدهور الموارد الطبيعية عن طريق التوعية بترك استعمال الاساليب القديمة واللجوء الى الوسائل التكنولوجية الحديثة .					
26	تعمل على التنسيق مع كافة دوائر البلدية في امانة بغداد لغرض استعمال نظام بيئي في معالجة النفايات والمحافظة على المتنزهات الخضراء والبيئة على نحو عام .					
27	تقوم بالتنسيق مع الجهات الخارجية سواء القطاع العام او الخاص التي تعمل على نحو كبير على التكنولوجيا الحديثة .					
28	تقوم برفد امانة بغداد بتجارب بعض الدول العربية والعالمية وماهي التكنولوجيا التي تم استعمالها في الحفاظ على البيئة .					
ب – البعد البيئي :						
29	تقوم بالتوعية باهمية المحافظة على الاراضي الزراعية وعدم استعمالها للبناء والتوسع العمراني مما يسبب التصحر والانجراف .					

					تقوم بالتوعية بعدم رمي مياه الصرف الصحي والنفايات في مياه نهر دجلة .	30
					تعمل على توجيه العاملين في الدوائر البلدية (اقسام النظافة / اقسام المجاري / اقسام البيئة) على المساهمة في الحد من اثار المناخ وتقليل الاحتباس الحراري عن طريق استعمال الوسائل والطرق الصحيحة في اداء مهامها .	31
					تقوم بحملات توعية للمجتمع باهمية الحفاظ على البيئة والمنتزهات الخضراء تحديداً لكونها تعد رئة مدينة بغداد .	32
					تنفيذ حملات لزراعة الأشجار في مدينة بغداد .	33
					تعمل على التنسيق مع الجهات المهمة بالبيئة وحمايتها لغرض زيادة ثقافة حماية البيئة بين المجتمع .	34
					تقوم بالتنسيق مع الدوائر كافة لغرض اقامة برامج لتمكين الافراد العاملين في مجال التنمية المستدامة .	35
ج- البعد الاجتماعي :						
					تعمل على البحث عن رغبات المجتمع المحلي لغرض تقديمها الى الجهات المعنية ومتابعة تنفيذها .	36
					تسعى الى الاستماع الى المواطن وايصال صوته الى الجهات العليا .	37
					تسعى الى وضع معايير اجتماعية تساعد المجتمع المحلي يعمل على تطوير مناطقهم والمحافظة على استدامتها .	38
					تهتم بالمقترحات والافكار التي تحافظ على البيئة والتي يقدمها المواطن لغرض ايصالها الى الجهات المختصة .	39
					تدعم مبادرات التنمية المجتمعية التي تنظمها الجهات الرسمسة وغير الرسمسة والمساهمة فيها لغرض ابراز دور امانة بغداد في المحافظة على البيئة عن طريق معالجة النفايات ومياه الصرف الصحي .	40
					تسلط الضوء على المناطق الغير مشمولة بالخدمات لغرض التنسيق مع الدوائر البلدية بشمولها بالخدمات ومراعاة العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات في مدينة بغداد .	41
					تعمل على التنسيق والتواصل مع المنظمات الامم المتحدة والمنظمات التطوعية لغرض تقديم الخدمات الصحية للمواطنين .	42

